

وسائل الشيعة

[58] بترمذ وتوفي سنة 279 هـ تتلمذ وتخرج على يد البخاري، ومنه أخذ علم الحديث وتفقه فيه وتمرن بين يديه. يقول ابن الأثير: في سنن الترمذي ما ليس في غيرها من ذكر المذاهب ووجوه الإستدلال، وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب. وعلى كل حال فقد إتخذت سنن الترمذي مكانتها بين الصحاح الستة، وقد سماه بعضهم بـ (صحيح الترمذي). سنن النسائي: لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان بن دينار النسائي، ولد سنة 215 هـ بنساء من بلاد خراسان. وإمتحن في دمشق محنة كانت فيها وفاته. فقد خرج النسائي من مصر سنة إثنين وثلاثمائة الى دمشق فسأله اصحاب معاوية من أهل الشام تفضيله على علي عليه السلام فقال: ألا يرضى معاوية رأساً برأس حتى يفضل ؟ سألوه أيضا عما يرويه لمعاوية من فضائل، فقال: ما أعرف له فضيلة إلا (لا أشبع ا بطنه). فما زال به أهل الشام يضربونه في خصيه بأرجلهم حتى أخرجوه من المسجد، ثم حمل الى الرملة فتوفى بها (1). وقد قال الحافظ أبو الحسن الدارقطني: لما أمتحن الإمام النسائي بدمشق طلب أن يحمل الى مكة فحمل إليها وتوفى بها (2). وقد كانت وفاته سنة 303 وهكذا مضى النسائي الى ربه يشكو النواصب _____ (1) شذرات الذهب 2: 240. (2) اضواء على السنة المحمدية: 319. (*) _____